

الباب الثاني الهيكل النظري

اثر استخدام نمط معرض التعلم "GALERI BELAJAR" في إنجاز تعلّم مهارة الكتابة

أ الدراسة السابقة

وأما البحوث التي قد سبقت وتقرت بهذا الموضوع فمنها:

1. أديب خيراني (3105226) تحت الموضوع " تأثير استخدام وسيلة الصور المتسلسلة في إنجاز مهارة الكتابة لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدسة ابتداء الفلاح الثانوية الإسلامية بقدوس. وحاصل هذا إن وسيلة الصوار المتسلسلة لها تأثير إيجابي على إنجاز الطلاب في تعلم اللغة العربية.
 2. خير الفهم (3105276) فعالية استخدام وسيلة الصور مع التصحيح المباشر في ترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدسة " مفتاح الهدى" الثانوية مرانجين, دماك. نتيجة هذا البحث تدل على: أن بين إنجاز تعلم التلاميذ في الكتابة الذين يتعلمون باستخدام وسيلة الصور مع التصحيح المباشر وبدونها فرق هام, من ناحية القيمة المتوسطة. لأن محاسبة القيمة المتوسطة للتلاميذ الذين يتعلمون باستخدام وسيلة الصور مع تصحيح المباشر أكبر من القيمة المتوسطة للتلاميذ الذين يتعلمون دون استخدام وسيلة الصور مع تصحيح المباشر.
 3. محمد صفى عبد الله (063211029), تطبيق استراتيجية تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف الأول بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارنج, نتيجة هذا البحث تدل على: أن يعرف إجراءات تعليم مهارة الكتابة في درس اللغة العربية في الصف الأول باستخدام طريقة تعبير الصور.
 4. ماريني, فعالية استخدام طريقة Gallery walk في ترقية استيعاب تعلم اللغة العربية لطلاب بمدسة الثانوية الفتاح Tarakan. نتيجة هذا البحث تدل على: أن بين إنجاز تعلم اللغة العربية لتلاميذ الذين يتعلمون باستخدام طريقة Gallery walk وبدونها فرق هام.
- وتلك البحوث السابقة مختلفة بالبحث العلمي الذي تكتبه الباحثة, إما من البحث العلمي الذي تكتبه الباحثة لمعرفة اثر استخدام نمط معرض تعلم في إنجاز على مهارة الكتابة في تلك المدرسة.

ب. الهيكل النظري

1. إنجاز تعلم مهارة الكتابة.

أ) تعريف إنجاز التعلم.

قبل أن تبحث الباحثة في تعريف مهارة الكتابة فتحسن الباحثة أن تبحث من تعريف إنجاز أولاً. الإنجاز لغة هو نتائج التعلم, في اللغة الإندونيسية "Prestasi" هو إتمام الشيء وإكماله.¹ ويقابل بالإنجليزية "Achievement" فهو "a thing done successfully, especially with effort and skill"² وهو كل شيء قد تمّ أداءه بنجاح خصوصاً بسبب الاستطاعة الأعلى والتجرب الخاص والشجاعة الكبيرة وغيرها. واصطلاحاً هو النتائج المحققة من الذي تم القيام به وفعلته.

والتعلم مصدر يقال تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ تَعَلُّمًا, بمعنى أدرك حقيقة الشيء. التعلم هو عملية والإنجاز حاصل من عملية التعليم. وللتعلم تعريفات متنوعة, منها تعريفات صالح عبد العزيز المجيد التعلم هو كسب سلوك معين, أي تدريب الفرد على الاستجابة بكيفية معينة لمثيرات البيئة.³ وإنجاز التعلم هو تغيير التلاميذ إلى جهة الأحسن بتجريبه. وقال لنا سوجينا أن إنجاز التعلم هو القدرة التي يملكها التلاميذ بعد أن يجربوا في التعليم.⁴

وقال أوغوس سوفريجونو إن إنجاز التعلم هو أنماط من الأعمال, والقيم, والتعريفات, والعاطفات, والمهارات.⁵

ومن التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن إنجاز التعلم هو القدرة يملكها التلاميذ تتكون من الأعمال, والقيم, والتعريفات, والعاطفات, والمهارات الذي حصل على عملية التعليم وهو تنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم.

ب) مهارة الكتابة

1) تعريف مهارة الكتابة

المهارة مشتقة من مَهَرَ - يَمْهَرُ - مَهْرًا وَمَهْرًا - وَمَهَارًا - ومهارة الشيء وفيه وبه يقال مهر في العلم.⁶ وهي بمعنى حذق فهو ماهر. والمهارة في اللغة العربية تحتوي على المهارات الأربع, وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن هنا نعرف أن الكتابة هي من إحدى المهارات المصدرية في الحصول على اللغة الأجنبية.

10. يوسف شكري, معجم الطلاب, (لبنان: دار الكتب العلمية, 2007), ص. 576.

² AS Hornby, *Oxford Advanced Learner's Dictionary Of Current English*, (Oxford University, 1995), hlm.8.

12. صالح عبد العزيز المجيد, *التربية وطرق التدريس*, الجزء الأول, (مكة: دار المعارف, 1998), ص. 168.

13. Nana Sujdana, *Penelitian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1999), hlm. 22.

⁵. Agus Suprijono, *Cooperative Learning (Teori Dan Aplikasi Paikem)*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, cet III, 2010), hlm. 5

15. لويس معلوف, معجم المنجد, (بيروت: دار المشرق), ص. 777.

والكتابة لغة عملية رسم رمز الأصوات والمعاني.⁷ واصطلاحاً ما يشمل الخط والإملاء والتعبير، لأنها الأدوات الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة.⁸ والكتابة بمعناها العام على صلة وثيقة بفروع اللغة باعتبار خاص بكل فرع، فهي إما أن تعني التعبيري الكتابي عن فكرة الكاتب لفظاً وأسلوباً، وإما أن تعني الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً إملائياً، وإما أن تعني تجويد هذه الأداة تجويداً خطياً.⁹ وقال دكتور حسن شحاته في كتابه " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق " إن الكتابة هي وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلاميذ أن يعبروا عن أفكارهم، وأن يقفوا على أفكار غيرهم، وأن يبرزوا مألديهم من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع.¹⁰

وأما الكتابة فمهارة رابعة من حيث ترتيب في التعليم، الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، وذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة. ومهارة الكتابة تركز على التعمق في الكتابة العربية، لأن الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية الصعبة، ليست الكتابة ضرب الأحراف أو الكلمات فحسب وإنما هي مهارة تشتمل على أنواع عمل العقل والرأي.

وأما لفظ الكتابة في اللغة العربية تدل على معان كثيرة. فهي لفظ الكتابة على عدد من الأنظمة الكتابية التصويرية والكتابة المقطعية. وهذا تستعمل بمعنى الرسم الإملائي وبمعنى التجويد الخطي وبمعنى التعبير التحريري أو الأدبي.¹¹ وإذا نظرنا إلى الكتابة مجرد تجويد خطي فهي خط. وإذا نظرنا إليها رسم الإملاء فهي إملاء. وإذا نظرنا إليها تعبير أسلوب فهي تعبير. ومن هذا يتبين أن الكتابة ذات معنى واسع ودلالات متباينة.

وانطلاقاً مما سبق، فإن الكتابة هي ما تشتمل على الخط والإملاء والتعبير. لأنها هي الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة إذ فيها تسجيل الحروف والكلمات والجمل على الأوراق والألواح وغيرها.

وكما عرفنا أن أهمية الكتابة في تعلم اللغة العربية هي القدرة على فهم المعلومات عند الكتابة والترجمة وفهم المفردات وأنماط الجمل وأساليبها في التدريب. والغرض من تدريس الكتابة هو تعويد الطلاب حسن التعبير في نفوسهم ويعبرون في الكتابة بعبارة صحيحة وبلغة بديعة. سواء كان باللغة الأصلية أم باللغة الأجنبية. وفي ذلك فوائد كثيرة فهي تربية الطلاب قوة البيان والشرح. فتكون آراءهم واضحة رائعة.

ومن ثم يحتاج المعلم إلى طريقة التدريس المناسبة لإلقاء المادة الدراسية لكي يسهل قبولها عند التلاميذ. فلا ينبغي للمعلم أن يكتفي بسلطة المادة الدراسية وفهما فحسب. بل إنما يلزم له أن

16. مجد وهبه وكامل المهندس، المعجم المصطلحات العربية، (لبنان: مكتبة لبنان، بدون سنة)، ص. 306.

17. محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1982)، ص. 224.

18. حسن سليمان قويرة، تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (مكة: دار المعارف، 1981)، ص. 179.

19. حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة: المصرية اللبنانية، بدون تاريخ)، ص. 315.

20. على محمد القاسمي، اتجاهات حديثه في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، (الرياض: المملكة العربية السعودية، 1979)، ص. 238.

يعرف كيف يفهم التلاميذ المادة الدراسية التي علمها المعلم. لأن التدريس فيه إرسال العلم والفهم من المدرس الايجابي إلى الطلاب المتلقين.

وأما مهارة الكتابة هي النشاط الذي يلزم على كل الطلاب أن يملكوها، حتى يستطيعوا أن يجلوا المسألة. بالعكس أن الطلاب الذين لا يملكون مهارة الكتابة لا يستقلون من المسألة أثناء تعلمهم. وبمهارة الكتابة يستطيع الطلاب أن يظهروا الآراءهم والأفكارهم والشعورهم. واطافة إلى ذلك، ولمهارة الكتابة لها دور في تطوير الفكرة وابتكار الطلاب في الكتابة.¹²

من بعض التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن الكتابة هي وسيلة من وسائل الاتصال يمكن للتلاميذ أن يعبر عن الفكرة أو الرأي بتركيب الحرف ثم تؤلف الكلمة الكاملة والمفهوم. (2) أهمية تعليم الكتابة.

ليس من شك أن الكتابة من أهم المهارات اللغوية لأن الكتابة وسيلة من وسائل حفظ الحقوق.¹³

وأما أهمية تعليم مهارة الكتابة عند حسان شحاتة فهي تدريب التلاميذ على الكتابة في إطار العمل المدرسي، يتركز في العناية بأمور ثلاثة: قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لابد أن يكون التلاميذ قادرين على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قراءتها، وأن أيضا إذا نظرنا إلى " ما " فهي توصل " بكل " إذا كانت زمانية، وبربّ وإن إذا كانت كافة، وتفصل إذا كانت موصولة أو نكرة موصوفة.¹⁴

ومن التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن أهمية الكتابة في تعليم اللغة العربية هي قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة.

(3) الأسس لتعليم مهارة الكتابة.

من الناحية النظرية، كانت مهارة الكتابة من إحدى المهارات العربية المهمة الصعوبة خاصة لدى الطلاب الأجبيين غير العرب. وهي تعبر من الوظائف الأساسية المدرسية ليجعلهم ماهرين فيها. وضعت هذه المهارة في المواقع الأخرين من الأخرين بعد تعلم مهارات الثلاثة الأخرى قبلها (الاستماع، والكلام، والقراءة). وكان تعتبر إما شفها أو تحريرا والكتابة من أغراض التعليم اللغوي. ومهارة الكتابة تحتاج إلى القدرة اللغوية والقدرة على التفكير والمنطق. فلذلك مهارة الكتابة هي مهارة تنظيم التفكير والتعبير.

¹² . H.M. Abdul Hamid, MA. Dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab; Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang; UIN Malang Press, 2008), hlm 46.

²² . محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية خصائص اللغة العربية وفنونها، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس والتوزيع، 1417)، ص. 207.

²³ . حسان شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. 315.

وهذه هي المهارة اللغوية الإنتاجية التي تحتاج إلى الشروط المتصلة بالعناصر. أما شروطها فمنها القدرة على الفروع اللغوية كالمفردات والقواعد والبلاغة والإملاء وغير ذلك. وأما العناصر فيها فهي كمثل القدرة على التفكير وكتابة الحروف وحالة سيكولوجيا الكاتب, كلها تؤثر الكاتب سرعته في الكتابة.

وكذلك أن الكتابة هي المهارة الرابعة من حيث ترتيب في التعليم, وذلك لأنها تفترض في الدرس العرabi بوصفها لغة أجنبية أن يحدق عناصر أساسية فيها قبل أن يطلب منه أن يعبر كتابة عن أفكاره بصورة سليمة. ومن ناحية أخرى, كل شئ يجري بعمليات مستمرة ولا يأتي ارتجالا على وصفة المتكلم, وكذلك مهارة الكتابة تحتاج إلى ثلاث مهارات أخرى كواحدة الكاملة.¹⁵

(4) مراحل تعليم مهارة الكتابة.

أما المراحل لتدريب الكتابة فهي كما يلي:

(أ) التمثيل (*Mencontoh*) : أولا تعلم التلاميذ الكتابة ليُدرب نفسها كتابة صحيحة, ثانيا تعلم التلاميذ على استخدام اللغة صحيحا فصيحاً.
(ب) الاستخراج (*Reproduksi*) : هو أن يكتب التلاميذ الدرس كما تعلمه بالتكلم.

(ج) الإملاء (*Dikte*) : هو القواعد يعرف بها رسم الكلمات الصحيح في الكتابة. أهدافه القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً واضحاً, سريعاً كاملاً ويشتمل على الضربين: أولاً إملاء حيث أعدّ المعلم قبله المادة أو كان إملاء معهوداً. ويعلم التلاميذ المادة التي يملأها. وثانياً إملاء حيث لا يعدّ المعلم المادة قبله أو كان الإملاء غير معهود. والتلاميذ لا يعلمون المادة التي يملأها.

وينقسم الإملاء إلى ثلاثة أقسام, وهما: الإملاء المنقول والمنظور والاختباري. ينبغي أن يدرك المعلم الفرق بين الإملاء الثلاثة المنقول والمنظور والاختباري. ويقصد بالإملاء المنقول تدريب الطالب على رسم الحروف والكلمات العربية, ونقلها من السبورة في كراسة. بينما يقصد بالإملاء المنظور مناقشة أحد النصوص القصيرة مع الطلاب. والتأكيد من فهمهما له. وتدريبهم على قراءته. ثم تركه جانباً وإملائه للطلاب. أما الإملاء الاختباري فهو ذلك النوع من الإملاء الذي يكلف فيه الطلاب بكتابة ما يملئ عليهم دون معرفة سابقة بالنص المملئ عليهم.¹⁶

24. تأخذ من الرسالة تحت الموضوع تطبيق إستراتيجية تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف الأول بالمدسة العالية الحكومية الثانية سمانج الذي كتبه محمد صفي عبد الله.

25. رشدي أحمد طعيمة, تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه, (مصر: جامعة المنصورة, 1410), ص. 190-191

د) إعادة التركيب (*Rekombinasi*) : هو تدريب ضم الكلمات التي تقوم بنفسها حتى الجملة الطويلة المفهومة, وأما التحول (*tranformasi*) فهو تدريب تغيير من الكلمات الإيجابية إلى الكلمات السلبية.¹⁷

ه) الخط. هو مجموعة الرمزية المرسومة المحدودة. فالخط العربي مثلا له رموزه أ- ب- ج- الخ, والخط اللاتيني مثلا له *ABC*, وهما خطان مختلفان ولكنهما من رموز الكلام هو الكتابة الألفبائية. فمن أنواع الخط العربي خط الرقعة وخط النسخ وخط الكوفي وغيرها, ففي الخط اللاتيني نجد الحروف الكبيرة *ABC* والحروف الصغيرة¹⁸ *abc*. والمقصود به تعريف التلاميذ ببعض أنواع الخطوط العربية وتوعيمهم على إجادة كتابتها بالسرعة المناسبة.

وأما خطوات في تعليم الخط فهي:

1) بدأت بتدريب كتابة الحروف المنفصلة قبل تدريب الكتابة الحروف المتصلة

2) أكتب الحروف المذكورة ترتيبا بتدريب الأبجد.

3) أكتب الحروف قبل كتابة الكلمة.

و) الإنشاء

وينقسم إلى نوعين: أولا الإنشاء الموجه ويسمى أيضا الإنشاء الأسهل لأن التلاميذ يبدأون بترتيب الحروف, ثم الكلمة, والكلام. ثانيا الإنشاء الحر ويسمى أيضا الإنشاء الصعب لأن كاتبها يرجى قادراً على كتابتها جيدا.¹⁹

أما المراحل في تدريب الكتابة التي تستخدم في مدرسة العالية فهو كمثل الإنشاء والإملاء. وفي هذا البحث تبحث الباحثة مراحل الإنشاء في تدريب الكتابة التي تستخدم في مدرسة نخبضة العلماء 5 العالية الإسلامية غموه *Gemuh* كندال.

أ) تعريف الإنشاء.

وأما تعريف الإنشاء فهو مصدر من *أَنْشَأَ - يُنْشِئُ - إِنْشَاءً*. أي أحداثه وأنشأ الحديث أو الكلام أي وضعه وابتدأه, وأنشأ داراً أي بدأ بناها.²⁰ واصطلاحاً هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني.

ويقال أيضاً أنه هو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر عن مشاعره

وأحاسيسه.

²⁶ . Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm. 138-139

²⁷ . على محمود القاسمي, *إتجاهات حديثه في تعليم اللغة العربية للناطقين بالغات الأخرى*, ص. 240.

¹⁹ . Radliyah, Zainudin, Dkk, *Metodologi Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*,(Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005) , hlm. 81.

³⁰ . لويس معلوف, *معجم المنجد*, ص. 807.

وهو أيضا علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق بالمقام.

وينقسم الإنشاء من حيث تسهيل التدريس خاصة للدارسين غير الناطقين بها, ينقسم الإنشاء إلى موجّه وحرّ كما ذكر في السابق.²¹ ففي الإنشاء الموجه يوجّه المدرس طلابه إلى:

أ) تكوين جملة أو جمل خاصة باستعمال نمط محدّدة.
ب) أو إلى عنوان وعناصره الخاصة وبعض مفرداتها وناحيته القواعد المناسبة
ج) أو إلى أمور أخرى تهدف إلى تسهيل عملية الإنشاء لدى الطلاب.
وفي الإنشاء الحرّ يعين المدرس عنوان الإنشاء كما في الخطوط الدراسية ويترك طلابه في اختيار عناصره وما إليها مما ذكر في الإنشاء الموجه, بل يتركهم أحيانا في اختيار العنوان ذاته.²² وفي هذا البحث تخصّ الباحثة في لإنشاء كبؤرة في بحثها لدى التلاميذ في الصف الحادي عشر من المدرسة العالية نهضة العلماء الإسلامية غموه كندال, لما هو أسهل من أنواع الكتابة الأخرى.

ب) عناصر الإنشاء.

العناصر التي يجب أن يستوفيتها الطلاب في كتابتهم الحرّ, وأن يصحّحها ويقومها ويصلحها المدرس في تدريسه هي الجمل, والكلمات, و الفقرات, والأفكار, والصرف, والنحو, والبلاغة, والإملاء, والخط, والتماثلك الى غير ذلك من الأمر الذي يزيد من عبء المدرس في التصحيح.

ج) أهداف الإنشاء.

المهدف العام: جعل الطالب قادرا على القيام بالوظائف التي يتطلبها المجتمع الذي يعيش فيه.

الأهداف المترجمة من المهدف العام:

أ) إقدار الطلاب على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها المجتمع.
ب) تمكين الطلاب من التعبير عن أفكارهم وعواطفهم ومشاعرهم.
ج) ستعويد الطلاب على التفكير السليم وترتيب الأفكار وجودة أدائها بحيث تصل إلى الآخرين بوضوح دون تعقيد.²³

21. Moh., Mansur Kustiawan, دليل الكاتب والمترجم (Jakarta: PT Moya Segoro Agung, 2002), hlm.

22. Moh., Mansur Kustiawan, دليل الكاتب والمترجم, hlm. 4-7

23. Moh., Mansur Kustiawan, دليل الكاتب والمترجم, hlm. 18.

عرفت الباحثة أن تدريس اللغة العربية درس فرعي, وهي المفردات والحوار والقواعد والقراءة والإنشاء وكلها مهمة في تدريس اللغة العربية فنتيجة دراسة اللغة العربية هناك لا تنال من تعلم المهارة الكتابة فقط, بل من العناصر اللغوية الأخرى. تستخدم الباحثة هذا مراحل لحصول البيانات عن إنجاز تعلم مهارة الكتابة لصف الحادي عشر في مدرسة نهضة العلماء 5 العالية الإسلامية غموه Gemuh كندال.

(5) أهداف تعليم الكتابة

قال محمد رسلان الأهداف التي ينبغي تحقيقها من برنامج تعليم الكتابة بصفة عامة يمكن تحديدها فيما يلي:

- (أ) إثارة الاهتمام بتعليم الكتابة وتعميقه.
 - (ب) تنمية القدرة على الكتابة بجلاء ووضوح وسرعة معقولة.
 - (ج) إرشاد المتعلمين إلى استعمال الكتابة حتى يستطيعوا استخدامها استخداما فعالا في حياتهم اليومية.
 - (د) تنمية فخر الإنسان بكتابه وعادة النقد الذاتي لها.
 - (هـ) تنمية المؤهلات الإضافية للكتابة اللازمة لرفع مستوى الحالة الاقتصادية والكفاءة الاجتماعية.
 - (و) إثارة الاهتمام بالكتابة كوسيلة للتعبير عن الذات, والمشاركة في أفكار الآخرين وخبراتهم.²⁴
- ومن التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن أهداف تعليم مهارة الكتابة هو تنمية القدرة على الكتابة للتعبير عن الأفكار يشمل الخط والإملاء والتعبير والإنشاء بجلاء ووضوح وسرعة معقولة.
- (ج) تعريف إنجاز تعلم مهارة الكتابة.

إنجاز تعلم هو أنماط من الأعمال, والقيم, والتعريفات, والعاطفات, والمهارات. ومهارة الكتابة هو ما يشمل الخط والإملاء والتعبير, لأنها الأدوات الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة. فمن ذلك التعريف تريد الباحثة أن تلخص إنجاز تعلم مهارة الكتابة هو القدرة التي يملكها الطلاب تتكون من القدرة الإدراكية, والقدرة العاطفية, والقدرة الحركية للتعبير عن أفكارهم بالكتابة هي ما تشتمل الخط والإملاء والتعبير. والمراد بإنجاز التعلم مهارة الكتابة هو بعد أن يتعلم الطلاب باستخدام نمط معرض التعلم في تعليم مهارة الكتابة.

2. مفهوم نمط معرض التعلم.

أ) تعريف نمط.

الأنماط جمع نمط. والنمط هو نموذج واحد من نماذج البناء اللغوي (*struktur kalimat*) ويأتي على مثاله الآف الجمل والعبارات.²⁵

النموذج التعليمي هو إرادة وشكل بهما يصنع المدرس المنهج الدراسي وفي إعداد المواد التعليمية في الفصول.

وكان فيه أشياء التي يقدرها المعلم في اختيار هذا النمط, قبل أن يعيّن نموذج التعليم الذي يستخدمه, وهي:

(1) الموازنة بالأهداف المنشودة.

(2) الموازنة التي تتعلق بالمواد التعليمية.²⁶

ب) تعريف نمط معرض التعلم.

النموذج التعليمي هو التخطيط أو النمط المستخدم كدستور في تخطيط تعليم الفصل، لكي يبلغ أهداف التعليم ووظيفته كدستور لمخططي التعليم والمعلمين لتخطيط التعليم وتنفيذه. في تعليم اللغة، هناك كثير من الطرق أو النمط التعليمي المستخدمة في صنع التلاميذ المتحمسين الجديين، وباستخدام هذا النمط سيكون التلاميذ يشعرون بالحماسة في إتباع التعليم. وهناك كثير من الأنماط التعليمية يكثر استخدامها في ترقية فعالية الطلاب ومنها لعب اللغة كمعرض التعلم.

وبناء على هذا، تجرب الباحثة أن تطبق هذا النمط في عملية التعليم والهدف منه هو لتسهيل الطلاب في تعلم مهارة الكتابة.

معرض التعلم من إحدى استراتيجيات الموجودة في نموذج التعليم باساس PAIKEM.²⁷ معرض التعلم هو من إحدى نماذج التعليم الذي يتبعه عدد من مجموعات الطلاب لقضاء الواجبات جماعة عرض المجموعة أخرى على حالة المشى. معرض التعلم هو طريقة لتقييم وذكر ما تعلمه الطالب. هذه الطريقة يستطيع أن تستخدم لتعليم انواع المهارات اللغوية وعناصرها.²⁸ من جهة أخرى معرض التعلم هو من إحدى الطريقة التعليمية الذي كان الطلاب أتى لهم الفرصة التامة لتنمية فعاليتهم في الفصل, وتعدد هذا التعليم تعليما مفرحا وذوي العلاقة بالحيات

²⁵ . Moh., Mansur Kustiawan, دليل الكاتب والمترجم, hlm. 58.

²⁶ Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: Rajawali Press, 2011) , hlm. 133.

²⁷ . Ismail Sm, , *Strategi Pembelajaran Islam Berbasis PAIKEM*, (Semarang,: Rasail Media Group, Cet I, 2008), hlm. 73.

²⁸ . Umi Mahmudah, MA, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, UIN Malang Press, 2008), hlm. 152.

اليومية, وكانت المجموعة التعليمية يؤيد حماسهم في التعليم, لأن فيه يقع التفاعل بين الطلاب الأفههم والطلاب غير الأفههم.

(ج) إجراءات نمط معرض التعلم.

إجراءات نمط معرض التعلم فيما يلي:

- 1) تقسم الطلاب إلى مجموعات التي تتكون من نفرين أو أربعة انفار.
- 2) أت كل من المجموعات الأمر لمناقشة ما حصل عليه أعضاء المجموعات في الدرس من معرفة جديدة والمهارات والمفردات والمصطلحات الجديدة.
- 3) الصق قائمة على الحائط.
- 4) أمر الطلاب لفعل كل ما في القائمة, ولإعطاء العلامة في نتيجة التعليم المحصول من المجموعة الأخرى.

5) انظر بدقة إلى نتيجة التعلم التي هو الأكثر تحصله.²⁹

(د) أهداف معرض التعلم

أما الهدف من تطبيق هذا التعليم فهو أبناء التعاون في أعضاء المجموعة وتقديم الإحترام والتصحيح بينهم. وهذا التعليم ممكن الاستخدام كاستراتيجية التعليمية المستقلة.³⁰ ومما قصده الباحثة في استخدام هذه النمط فهو لتسهيل الطلاب في تعلم مهارة الكتابة, ولتعريف النتيجة منها. إذا كان المعلمون يستخدمون نمط التعليم الجذاب, مثل نمط معرض التعلم, ليشعر الطلاب حماسة في أنفسهم ويرغب في تعلمهم.

هذا النمط له أهداف هو أن يكون كل أعضاء في المجموعات ينالون الفرصة

لإعطاء ارائهم واستمع أفكار أعضاء الآخرين.

(هـ) المزايا والعيوب نمط معرض التعلم.

والمزايا من تعلم هذا النمط هي كما يلي:

- 1) كان الطلاب يتعودون في أبناء المجموعات لتحليل المسائل في التعلم.
- 2) كان الطلاب يتعودون في تقدير إنجاز التعلم من اصدقائهم.
- 3) إعداد الجسم والعقل للطلاب قبل أن يشتركوا في التعلم.
- 4) كان الطلاب يتعودون في الإعطاء والإقبال على الإقتراح.
- 5) لا يستند الطلاب إلى المعلم فحسب, بل نشيطون الطلاب في عملية التعليم.

والتعليم باستخدام هذا النمط ليس له مزايا فحسب, بل له عيوب ومنها:

²⁹. Melvin L. Silberman, *activ Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, (Bandung: Penerbit Nusa Media, Cet. III, 2006), hlm. 274-275.

³⁰. J.J. Hasibuan dan Mujiono, *Proses belajar mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1997), hlm. 27.

- 1) لا يستطيع المعلم أن يكون متمماً في عملية التعليم.
 - 2) الوسائل المستخدمة لا تؤيد إلى أحسن التعليم.
 - 3) وجب على المعلم أن يستوعب نمط معرض التعلم ويقدر على استيعاب الفصل على وجه أحسن.
 - 4) يكون هذا النمط يحتاج إلى وقت طويل وقوة عظيمة إما من الجسم والنفس والتفكير.
 - 5) ليس من جميع المواد لا يلائم للتطبيق في التعليم، رغم من أن هذا النمط يصلح للتطبيق في أنواع المنهج التعليمي مثل المنهج 2006 (KTSP)
 - 6) إذا كان أعضاء على الأكثر فلذلك يؤثر بعض الطلاب على أن يتعلق باصدقائهم.
 - 7) أصعب لتنظيم الفصل.³¹
- و) تطبيق معرض التعلم في تعلم مهارة الكتابة.
- الخطوات في تطبيق هذا النمط هي:
- 1) قراءة النص اللغة العربية.
 - 2) التفسير والتبين على البحث الرئيسية التي تعرض في إنجاز التعلم كل حصّة
 - 3) إذا كان هذه الخطوات عرفت عند الطلاب, فشرع المعلم أن يبدأ على تطبيق الخطوات لنمط معرض التعلم نفسه, وتفصيلها كما ذكر في السابق.
- ومن تلك الإجراءات تطبيق نمط معرض التعلم في تعليم اللغة العربية بمهارة الكتابة ترجو الباحثة أن تكون الطلاب مستقلا من المعلم وأكثر فعلا في أثناء التعليم, ووظيفة المعلم هو إدارة الفصل كمجموعة الذي تتعاون مجموعة اخرى ولم يخلل المعلم في أثناء التعليم.
3. تأثير استخدام نمط معرض التعلم في إنجاز تعلم مهارة الكتابة.

³¹ Marini, “ Efektifitas Penggunaan Metode Gallery Walk Dalam Meningkatkan Kemampuan Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Al- Fatah Tarakan, diambil dari http://docs.google.com/viewer?a=v&q=cache:xBP6rrpj;www.unhas.ac.id/arab/data_fl/jurnal.marini.docx+pengertian+model+strategi+gallery+walk. Diakses pada tanggal 07-Oktober-2012.

نمط معرض التعلم كإحدى الأنمط الاستراتيجية في إختيار الطرق الدراسية لترقية كفاءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية تخص في مهارة الكتابة. نمط معرض التعلم هو طريقة لتقييم وذكر ما تعلمه الطالب. هذه الطريقة يستطيع أن تستخدم لتعليم أنواع المهارات اللغوية وعناصرها. رأت الباحثة من الناحية المزايات والعيوب في تعليم اللغة العربية باستخدام نمط معرض التعلم هو يوجد التأثير في إنجاز تعلم مهارة الكتابة. فمن ذلك بعد أن تطبيق هذا النمط تريد الباحثة أن تجعل المعلم والمعلمين تفاعلا جيدا في تعليم اللغة العربية, وحينما يشرح المعلم المادة والتلاميذ يسمعونه باهتمام جيدا أيضا.

أ. **فرضية البحث.**

فرضية البحث هي الأجواب بصفة المؤقتة على مشكلة البحث حتى يثبت صدقها من مجموعات البيانات. ³² كما قال سوترسنو هادي "الفرضية هي الظن يمكن الصحيح أو الخطأ أو الزائف وتقبل إذا عوامل تصدقها. ³³

Hipotesis adalah jawaban sementara terhadap masalah penelitian ,yang kebenarannya harus di uji secara empiris.

وأما فرضية التي تعرضها الباحثة في هذا البحث هي يوجد "تأثير استخدام نمط معرض التعلم في إنجاز تعلم مهارة الكتابة لطلاب الصف الحادي عشر بمدرسة نهضة العلماء 5 العالية الإسلامية غموه كندال.

³² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), hlm 71.

³³ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research I*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2000), hlm.63.